

دوري أبطال أوروبا

غوارديولا أمام التغيير أو الفرقة



امام فريق ملك برشلونة لا يمكن لغوارديولا ان يظل مصرا على اللعب بنفس الطريقة (أ ف ب)

«كلايت» ثانياً بيت مانشستر سيتي وبرشلونة مساء اليوم في دوري أبطال أوروبا بعد موقعة عاصفة من طرف واحد في «كامب نو» قبل أسبوعين انتهت برعاية نظيفة للكاتالونيين وتركت مدبرهم السابق بيب غوارديولا امام الكثير لتصححه

شريك كريم

لا شك في أنها كانت أسوأ مباراة في مسيرة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا، ولا شك في أنه اتخذ خلالها أسوأ خيارات التكتيكية منذ بداية مشواره في عالم التدريب. صحيح أن برشلونة يفوق مانشستر سيتي خبرة في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، لكن أحداً لم يكن يتوقع أن تكون النتيجة بتلك الصورة، لا بل كادت تكون أسوأ لو لم يهدر البرازيلي نيمار ركلة جزاء.

والصحيح أيضاً أن طرد الحارس التشيلياني كلاوديو برافو كان مؤثراً في تلك المباراة، لكن لا لدرجة يصبح فيها السيتي مجرد أداة تدريب للفريق الكاتالوني الذي تسلى مهاجموه بخطى وسط الخصم ودفاعه، وخصوصاً النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي سجل «هاتريك» في تلك الأمسية.



لا يمكن لغوارديولا التفكير بأنه يمكنه اختراع ميسي آخر

وهذا الكلام يأخذنا الى التصويب على نقاط معينة أخطأ فيها غوارديولا ويُفترض عليه تفاديها في موقعة الليلة، وإلا فإن «استناد الاتحاد» سيشهد على ملحمة جديدة لبرشلونة.

الواقع أن غوارديولا لا يبدو مقتنعاً بأن عليه تغيير طريقة لعب فريقه بحسب ما تقتضيه الحاجة أو إذا ما تكلمنا بشكل أدق عندما يقابل فريقاً مخيفاً مثل برشلونة، يملك كل الإمكانيات لاستغلال أي ثغرة بسيطة من أجل الوصول الى هدفه.

أمام فريق مثل برشلونة لا يمكن لغوارديولا أن يظل مصراً على اللعب بخط دفاع متقدم، وخصوصاً بظهيرين متقدمين، وهو الأمر الذي تسبب باهتراز شباك سيتي بهدف أول في مباراة الذهاب عندما خسر الظهير الأيسر الصربي الكسندر



كولاروف الكرة، ليستغل ميسي المساحة المتروكة خلف المدافعين ويهز الشباك.

وفي تلك اللقطة بدا جلياً أيضاً أن غوارديولا طلب من رجال الوسط اللعب متقدمين أيضاً، ما لم يمنحهم فرصة للمشاركة في العملية الدفاعية وتعويض خطأ كولاروف. وربما كانت فكرة «بيب» خلق الزيادة العددية في خط الوسط من أجل عدم منح الحرية للاعبين «البرسا» للتصرف بالكرة، وهي خطة لم تنجح لأن لاعبي سيتي لم يظهروا كتلة واحدة ضاغطة في وجه لاعبي خط الوسط الخلاقين لدى برشلونة. أضف، أن اللاعبين الذين كان من المفترض منهم أن يساندوا خط الوسط في الشق الدفاعي، انشغلوا في مهماتهم الهجومية، أمثال البلجيكي كيفن دي بروين والدولي رحيم سترلينغ، لبقى الألماني إيلكاي غوندوغان محارباً وحيداً في منتصف الملعب، في ظل غياب مقلق لشريكه البرازيلي فرناندينو.

وبالحديث عن دي بروين، فإنه لا يمكن لغوارديولا التفكير بأنه يمكنه اختراع ميسي آخر، إذ هناك ميسي واحد فقط. وهنا المقصود محاولة

إشراك دي بروين في مركز مشابه لذلك الذي أعطاه للأرجنتيني سيرجيو أغويرو على مقاعد البدلاء. وهذه

فيه خطأه الأكبر في الشق الهجومي بإبقائه لهدافه الأرجنتيني سيرجيو أغويرو على مقاعد البدلاء. وهذه

برنامج الجولة الرابعة في دور المجموعات

■ الثلاثاء:

- المجموعة الاولى:

لودوغوريتس البلغاري - أرسنال الانكليزي (21,45)

بازل السويسري - باريس سان جيرمان الفرنسي (21,45)

- المجموعة الثانية:

بشيكطاش التركي - نابولي الإيطالي (19,45)

بنفيكا البرتغالي - دينامو كييف الأوكراني (21,45)

- المجموعة الثالثة:

بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني - سلتيك الاسكتلندي (21,45)

مانشستر سيتي الانكليزي - برشلونة الاسباني (21,45)

- المجموعة الرابعة:

أتلتيكو مدريد الاسباني - روستوف الروسي (21,45)

إيندهوفن الهولندي - بايرن ميونخ الألماني (21,45)

■ الاربعاء:

- المجموعة الخامسة:

توتنهام الانكليزي - باير ليفركوزن الألماني (21,45)

موناكو الفرنسي - سسكا موسكو الروسي (21,45)

- المجموعة السادسة:

بوروسيا دورتموند الألماني - سبورتنغ لشبونة البرتغالي (21,45)

ليجيا وارسو البولوني - ريال مدريد الإسباني (21,45)

- المجموعة السابعة:

بورتنغ البرتغالي - كلوب بروج البلجيكي (21,45)

كوبنهاغن الدنماركي - ليستر الانكليزي (21,45)

- المجموعة الثامنة:

يوفنتوس الإيطالي - ليون الفرنسي (21,45)

إشبيلية الإسباني - دينامو زغرب الكرواتي (21,45)

النقطة الأخيرة لا بد أن يكون غوارديولا قد استغنى عنها كلياً بعدما أكد «كون» حضوره مرة جديدة بهدفيه أمام وست بروميتش البيون في نهاية الأسبوع. وبالطبع أراد «بيب» أن يفاجئ برشلونة بشيء جديد عبر هذه الخطوة، لكن فريقه السابق كان أكثر من فاجأ بظهوره وكأنه قرأ خطته قبل بداية المباراة، أو إذا صح التعبير بقراءته السريعة لتلك الثغرة الموجودة في تشكيلته، وعلى رأسها المصائب في قلب الدفاع حيث كان جون ستونز والأرجنتيني نيكولاس أوتامندي من ضيوف الشرف الرئيسيين في المباراة، حيث تسلى بهما مهاجمو الفريق الكاتالوني.

باختصار، تعلم مانشستر سيتي وغوارديولا دروساً كثيرة من موقعة «كامب نو»، وهي دروس من المفترض أن تفيدهم الليلة من أجل استرداد اعتبارهم أمام خصم رهيب، إذ صحيح أنهم تمتنعوا بالشجاعة في الاستراتيجية التي اعتمدها في المباراة الأولى ولم يركنوا الباص في أي لحظة، لكنهم نسوا تفصيلاً صغيراً وهو أنهم يواجهون أكثر خطوط الهجوم رعباً في عالم الكرة.

سوق الانتقالات

كوتينيو وأورييه على رأس أجندة برشلونة



يبو برشلونة بحاجة ماسة الى لاعب ملك اورييه (الناضول)

ذكرت صحيفة «سبورت» المقربة من نادي برشلونة بطل اسبانيا، في عددها امس، أن النادي الكاتالوني يرغب بالتعاقد مع البرازيلي فيليب كوتينيو نجم ليفربول الانكليزي.

وأوضحت الصحيفة الكاتالونية أن مسؤولي ليفربول قدّموا عرضاً لكوتينيو من أجل تمديد عقده الذي ينتهي عام 2019 لعام إضافي، وذلك لحماية من اغراءات الأندية الأخرى وتحديد برشلونة، وذلك رغم رفضه في وقت سابق فكرة الانتقال الى

الاحير بعدما قام بعض وكلاء اللاعبين بمدّ جسر تواصل بين اللاعب و«البرسا»، إذ اعتبر وقتذاك أن الفريق الكاتالوني لديه أكثر من لاعب في مركزه نفسه، ما يقلص فرص مشاركته. الا انه يبدو ان حلم كوتينيو باللعب مع برشلونة إلى جانب مواطنه نيمار دا سيلفا، قد تجدد، في وقت يتطلع فيه القطب الإسباني الآخر ريال مدريد الى استغلال اول فرصة لضم الرقم 10، وهو الامر عينه الذي ينطبق على باريس سان جيرمان بطل فرنسا.

خط وسط في الاساس. وكان أورييه قد انتقل الى باريس سان جيرمان قبل ثلاثة مواسم أتياً من تولوز مقابل 10 ملايين يورو، وبعد من أفضل اللاعبين في مركزه في الدوري الفرنسي، لكن كان هناك علامة استفهام على سلوكه بعدما تعرض لعقوبة الموسم الماضي من قبل ناديه اثر توجيهه إهانة لمدرّب الفريق السابق لوران بلان. كما انه دخل في عراك بعد خروجه من ملهى ليلي في باريس ما تسبب له بمشاكل مع الشرطة.